

لسان العرب

(أ ج) الأَجِيحُ تَلَاهَهُ بُ النّار ابن سيده الأَجَّةُ والأَجِيحُ صوت النار قال الشاعر أَمْرِفُ وَجَهِي عن أَجِيحِ التَّنْزُورِ كَأَنَّ فِيهِ صَوْتِ فَيْلٍ مَنذُورِ وَأَجَّتِ النَّارُ تَنَجُّجٌ وَتَوُجٌ أَجِيجًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَهَا قَالَتْ كَأَنَّ تَرَدُّدَ أَنْفَاسِهِ أَجِيحٌ ضَرَامٍ زَفْتَهُ الشَّمَالُ وَكَذَلِكَ إِتَجَّتْ عَلَى أَفْتَعَلَاتٍ وَتَأَجَّتْ وَقَدَأَجَّتْهَا تَأَجِيجًا وَأَجِيحُ الْكَبِيرِ حَفِيفُ النَّارِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْأَجُوجُ الْمِضِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ بَرْقًا يُمِضِيهِ سَنَاهُ رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا أَغْرَبَ كَمِصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَصِفُ سَحَابًا مُتَتَابِعًا وَالْهَاءُ فِي سَنَاهُ تَعُودُ عَلَى السَّحَابِ وَذَلِكَ أَنَّ الْبَرْقَةَ إِذَا بَرَقَتْ انْكَشَفَ السَّحَابُ وَرَاتِقًا حَالٌ مِنَ الْهَاءِ فِي سَنَاهُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ بِالرَّفْعِ فَجَعَلَ الرَّاتِقُ الْبَرْقَ وَفِي حَدِيثِ الطَّلْحِيِّ طَرَفُ سَوَاطِئِهِ يَتَأَجَّجُ أَي يَمِضِي مِنَ أَجِيحِ النَّارِ تَوَفُّدِهَا وَأَجَّجَ بَيْنَهُمْ شَرًّا أَوْ قَدَهُ وَأَجَّةُ الْقَوْمِ وَأَجِيحُهُمْ اخْتِلَاطُ كَلَامِهِمْ مَعَ حَفِيفِ مَشِيهِمْ وَقَوْلُهُمُ الْقَوْمُ فِي أَجَّةِ أَي فِي اخْتِلَاطِ وَقَوْلُهُ تَكَفُّجُ السَّمَائِمِ الْأَوَّاجِ إِذَا رَادَ الْأَوَّاجُ فَاضْطَرَّ فَفَكَ الْإِدْغَامُ أَبُو عَمْرٍو أَجَّجَ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ وَجَأَجَ إِذَا وَقَفَ جُذْبَانًا وَأَجَّجَ الطَّلْحِيُّ يَتَجَّجُ وَيَوُجُّ أَجَّجًا وَأَجِيجًا سَمِعَ حَفِيفُهُ فِي عَدُوِّهِ قَالَ يَصِفُ نَاقَةَ فَرَادَتْ وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُخْرَجَةٌ تَتَجَّجُ كَمَا أَجَّجَ الطَّلْحِيُّ الْمُفَزَّعُ وَأَجَّجَ الرَّجُلُ يَتَجَّجُ أَجِيجًا صَوَّتَ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِحَمِيلِ تَتَجَّجُ أَجِيحُ الرَّجُلِ لَمَّا تَحَسَّسَتْ مَنَاكِبُهَا وَابْتَدَأَتْ عَنْهَا شَلِيلُهَا وَأَجَّجَ يَوُجُّ أَجَّجًا أَسْرَعَ قَالَ سَدَا بِيَدِيهِ ثُمَّ أَجَّجَ بِسِيرِهِ كَأَجَّجَ الطَّلْحِيُّ مِنَ قَنَاصِهِ وَكَالْبِ التَّهْذِيبِ أَجَّجَ فِي سِيرِهِ يَوُجُّ أَجَّجًا إِذَا أَسْرَعَ وَهَرُولَ وَأَنْشَدَ يَوُجُّ كَمَا أَنَّ الطَّلْحِيُّ الْمُنْدَفِرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابَهُ تَوُجُّ بِالنَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ الطَّلْحِيُّ الْمُفَزَّعُ وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يَوُجُّ حَتَّى رَكَزَهَا تَحَتَّ الْحِصْنِ الْأَجَّجُ الْإِسْرَاعُ وَالْهَرُّ وَوَلَةُ وَالْأَجِيحُ وَالْأَجَّجُ وَالْإِتْجَاجُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ وَالْأَجَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَهَّجَهُ وَالْجَمْعُ إِجَّجٌ مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجَفَانٍ وَائْتَجَّجَ الْحَرُّ إِتْجَجًا قَالَ رُوَيْبَةُ وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَّجًا شَاعِلًا وَيُقَالُ جَاءَتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ وَمَاءُ أَجَّجٍ أَي مِلْحٌ وَقِيلَ مَرُّهُ وَقِيلَ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ وَقِيلَ الْأَجَّجُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَّجٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ

الملوحة والمرارة مثل ماء البحر وقد أَجَّ الماءُ يَوْجٌ أُجوجاً وفي حديث علي B
وعذَّبُها أُجاجُ الأجاج بالضم الماءُ الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الأحنف نزلنا
سبخةً نَشَّاشةً طَرَفُ لها بالفلاة وطَرَفُ لها بالبحر الأجاج وأَجَّجُ الماءِ
صوتُ انصبابه ويأْجُجُ ومأْجُجُ قبلتان من خلف الـ جاءت القراءة فيهما بهمز وغير
همز قال وجاءَ في الحديث أن الخلق عشرة أجزاء تسعة منها يأجوجُ ومأجوجُ وهما اسمان
أعجميان واشتقاقُ مثلهما من كلام العرب يخرج من أجات النارُ ومن الماء الأجاج وهو
الشديد الملوحة المخرقُ من ملوحته قال ويكون التقدير في يأجوجَ يَفْعُولُ وفي
مأجوج مفعول كأنه من أجاج النار قال ويجوز أن يكون يأجوج فاعولاً وكذلك مأجوج
قال وهذا لو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما فأما الأءجَمِيَّةُ فلا
تُشتَقُّ من العربية ومن لم يهمز وجعل الألفين زائدين يقول يا جوج من يَجَجَّتْ وما جوج
من مَجَجَّتْ وهما غير مصروفين قال رؤبة لو أنَّ يَاجُوجَ وما جوجَ معا وعَادَ عادُ
واستجاشوا تبيعا ويأججُ بالكسر موضع حكاة السيرافي عن أصحاب الحديث وحكاة
سيبويه يَأْجُجُ بالفتح وهو القياس وهو مذكور في موضعه